

سنن البيهقي الكبرى

4044 - وأنبأ أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا محمد بن خالد بن خلي ثنا بشر بن شعيب عن أبيه عن الزهري أخبرني بن السباق أن بن عباس B قال حدثني ميمونه زوج النبي Y A أن رسول الله A أصبح يوماً واجماً فقالت له ميمونه أي رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم فقال إن جبرائيل كان وعدني أن يلقاني الليلة فلم يلقني أما والله ما أخلفني قالت فظل يومه كذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت نضد لنا فأمر به فأخرج ثم أخذ بيده ماء فنضح به مكانه فلما أمسى لقيه جبرائيل عليه السلام فقال له رسول الله A قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل ولكننا لا ندخل بيتاً فيه كلب ولا صورة قال فأصبح رسول الله A فأمر من ذلك اليوم بقتل الكلاب حتى أنه ليأمر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط الكبير قد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث يونس بن يزيد عن بن شهاب وفيه إثبات نضح مكان الكلب بالماء وفيه وفيما مضى من كتاب الطهارة في غسل الإناء من ولوغه وإراقة الماء الذي ولغ فيه دليل على نجاسته وعلى نسخ حديث عبد الله بن عمر في الكلب إن كان يخالفه مع أنه يحتمل ما ذكره الإسماعيلي وغيره فلا يكون مخالفاً له والله أعلم